[258] الدعاء في طلب الرزق وهو: " اللهم، أوسع علي في رزقي، وامدد لي في عمري، واجعلني ممن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري. " (1). د - روى أبو بصير قال: قلت لابي عبدا عليه السلام: إنا قد استبطأنا الرزق، فغضب، ثم قال: قل: " اللهم، إنك قد تكفلت برزقي، ورزق كل دابة، فياخير من دعي، وياخير من سئل، وياخير من أعطى، ويا أفضل مرتجى. " وبعد هذا الدعاء أمر برفع حاجته إلى ا تعالى (2) ه: - من أدعيته عليه السلام، إذا جاء الرزق بعد انقطاع، هذا الدعاء: الحمد الذي نعمته تغدوا وتروح، ونظل بها نهارنا، ونبيت فيها ليلتنا، فنصبح فيها برحمته مسلمين، ونمسي فيها بمنه مؤمنين من البلوى، معافين، الحمد المنعم، المتفضل، المحسن، المجمل، ذي الجلال والاكرام، ذي الفواضل والنعم، والحمد الذي لم يخذلنا عند شدة، ولم يفضحنا عند سريرة، ولم يسلمنا بجريرة.. " (3) وتمثل هده الادعية، مدى اعتصام، الامام عليه السلام، با تعالى، واعتقاده الجازم، بأن أرزاق العباد، بيد ا عزوجل، ولا شأن لارادتهم فيه.

_____ (1) اصول الكافي 2 / 551. (2) اصول الكافي 2 / 553. (3) الاسناد (ص 6). [*] _____